[92] (رضي ا عنه) الذي قال النبي (صلى ا عليه وآله) من اراد أن يسمع القرآن غضا طريا كما انزله ا تعالى فليسمعه من فم عبد ا بن مسعود، وبهذا كان يدعوه رسول ا (صلى ا عليه وآله) لأبيه، ففي قراءته: (ان علينا جمعه وقرآنه، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه، ثم ان علينا بيانه) (1)، وقوله تعالى: (انما أنت منذر ولكل قوم هاد) والمنذر رسول ا (صلى ا عليه وآله) والهادي علي (عليه السلام). وقوله تعالى: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) والشاهد منه علي (عليه السلام). وقوله عز وجل: (عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وقول أمير المؤمنين (عليه السلام) لعلي بن دراع الاسدي وقد دخل عليه وهو محتب في جامع الكوفة فوقف بين يديه، فقال: قد أرقت مدى ليلتك، فقال له: ما اعلمك يا امير المؤمنين بأرقي ؟ فقال: ذكرتني وا في ارقك، فإن شئت ذكرتك وأخبرتك به فقال علي بن دراع: أنعم علي يا أمير المؤمنين بذلك، فقال له: ذكرت في ليلتك هذه قول ا (عز وجل): (عم يتساءلون، عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فأرقك وفكرك فيه وتا يا علي ما اختلف الملأ إلى بي وما نبأ هو أعظم مني، ولي ثلاثمائة اسم، لا يمكن التصريح بها لئلا يكبر على قوم لا يؤمنون بفضل ا (عز وجل) على رسوله وأمير المؤمنين والأئمة الراشدين. اسمه في صحف شيث وادريس ونوح وابراهيم وبالسرياني: مبين،

_____

(1) لا يخفى ان المتفق عليه بين المسلمين ان القرآن هو هذا الذي بين الدفتين لم يزد فيه ولم يغير شئ، وإن اختلاف القراءات في بعض الموارد، ووجود قراءة خاصة لاحد القراء لا يعني اختلاف نسخ القرآن، فالقرآن واحد.

_____